

الرئيس الفلسطيني يتعهد بمواصلة العمل على الإصلاحات داخل السلطة وإجراء انتخابات



○ الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حركة فتح الثامن في رام الله. (أ ف ب).

الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي. وتوافد أعضاء المؤتمر إلى مقر الرئاسة في رام الله في وسط الضفة الغربية منذ ساعات الصباح الباكر في ظل إجراءات أمنية مشددة. وعلقت قنصاة من حرس الرئاسة الفلسطينية أسطح المباني في محيط المكان.

خلف المنصة، وضعت لافتة تحمل شعار المؤتمر «الصبر والصمود» وصورا

للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة. كما علقت في المكان لافتة تحمل صور الراحلين من أعضاء اللجنة المركزية في الحركة، وشاشات إلكترونية تنقل المؤتمر بصورة مباشرة من قطاع غزة والقاهرة وبيروت حيث التأم أيضا مشاركون في المؤتمر يتنتمون الى الحركة. وأظهرت مطويات عرضت على الشاشات حضور 2182 عضوا من أصل 2594 الوحد، والالتزام بالقاومة

مبادرات جديدة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن في مسعى لوقف الحرب

واشنطن – (أ ف ب): بدأ لبنان وإسرائيل أمس الخميس جولة مباحثات ليومين في واشنطن، تهدف الى وقف الحرب وتحديد مستقبل العلاقة بين البلدين، في وقت يقرب وقف إطلاق النار الهش من نهايته، من دون أن يضع حدا للهجومات الإسرائيلية الدائمة خصوصا على جنوب لبنان. وقال دبلوماسي مطلع ان الجانبين بدأ المناقشات بعيد الساعة التاسعة صباحا (13:00 بتوقيت جرينتش) في وزارة الخارجية الأمريكية. قبل ساعات من انطلاق المفاوضات، جذت اسرائيل الخميس ضرباتها على جنوب لبنان، حيث أعلنت استهداف «بنى تحتي تابعة لمنظمة حزب الله الإرهابية في عدد من المناطق»، بعد توجيه إنذارات إخلاء لعدد من البلدات والقرى.

كما أسفر هجوم لحزب الله بطائرة مسيّرة عن إصابة عدد من المدنيين في شمال إسرائيل، بحسب الجيش الإسرائيلي. وسُمعت هذه الجولة جولتا مباحثات على مستوى عسكري البلدين في واشنطن. وعقدت الجولة السابقة في 23 أبريل في

البيت الأبيض، حيث أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار مدة ثلاثة أسابيع مبرعا عن تفاؤله بالتوصل إلى اتفاق تاريخي. وفي توقع جري، قال ترامب حينها إنه سيستقبل خلال فترة وقف إطلاق النار الذي أعلن تمديده لثلاثة أسابيع تنتهي الأحد، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس اللبناني جوزيف عون في واشنطن، لعقد أول قمة تاريخية بين الجانبين.

إلا أن القمة لم تتعقد، مع تمسك الرئيس اللبناني بإنهاء الهجمات الإسرائيلية والتوصل إلى اتفاق أمني قبل عقد الاجتماع. ومنذ سريان وقف إطلاق النار في 17 أبريل، أسفرت الغارات الإسرائيلية عن مقتل أكثر من 400 شخص، وفقا لحصيلة جمعتها وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات السلطات. وتتعهد إسرائيل بمواصلة شنّ هجمات ضد حزب الله المدعوم من إيران، رغم وقف إطلاق النار. وأعلن الجيش الإسرائيلي الخميس «إصابة عدد من المدنيين» بجروح جراء سقوط «مسيّرة مفخخة أطلقها حزب الله

كارني شومرون – (أ ف ب):

تتعلّق أنا سلوتسكين من منزلها في مستوطنة كارني شومرون في الضفة الغربية إلى توسيع حدود الدولة العبرية والانتقال يوما ما للعيش في جنوب لبنان، وهو «حلم» يتحدث عنه مستوطنون ينتمون إلى اليمين المتطرف في إسرائيل. ونزح مئات آلاف اللبنانيين من جنوب لبنان خلال الحرب التي اندلعت بين إسرائيل وحزب الله منذ الثاني من مارس على خلفية الحرب في إيران. فلم يتردّد التيار اليميني المتطرف بين المستوطنين في إسرائيل بالمجاهرة برغبتهم بتوسيع الحدود من جهة الحدود الشمالية.

وتقول سلوتسكين (37 عاما)، وهي عالمة أحياء، إنها شاركت في عام 2024 في إنشاء مجموعة «عوري تسافون» أو «استبيقتز أيها الشمال» التي تضمّ عشرات العائلات، وتتوسّع شيئا فشيئا. وتقول إنها أسست الحركة تحديدا لذكرى (عاما)، وهي عالمة أحياء، إنها شاركت في عام 2024 في إنشاء مجموعة «عوري تسافون» أو «استبيقتز أيها الشمال» التي تضمّ عشرات العائلات، وتتوسّع شيئا فشيئا. وتقول المجموعة إنها تؤيد أن تمتد حدود إسرائيل الشمالية حتى

روسيا تشن أعنف هجوم على أوكرانيا خلال يومين منذ بدء الحرب



○ دمار كبير إثر هجمات روسية على كييف. (رويترز).

خلال مهمة إنسانية في مدينة خيرسون الأوكرانية. وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف إن الهجوم تسبب في انقطاع إمدادات المياه في كييف، مشيرا إلى أن السلطات تعمل على تشغيل المولدات الكهربائية لاستعادة الإمدادات. وذكر أوليه سينيغوبوف حاكم منطقة خاركييف أن 28 شخصا أصيبوا، بينهم ثلاثة أطفال، في ثاني أكبر مدن أوكرانيا، حيث استهدفت

البنية التحتية المدنية. وأفادت وزارة الطاقة بانقطاع التيار الكهربائي في 11 منطقة في البلاد جراء الهجمات الروسية. وذكر وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبييها أن الهجوم، الذي وقع خلال زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الصين، يظهر رغبة روسيا في مواصلة القتال رغم مساعي السلام التي تبذلها الولايات المتحدة. وكتب

على منصة إكس «أنا على يقين بأن زعيمى الولايات المتحدة والصين لديهما ما يكفي من النفوذ على موسكو لحث بوتين على إنهاء الحرب نهائيا». وقال جون هيلي وزير الدفاع البريطاني في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إنه أصدر توجيهاته لمسؤولين بإرسال مساعدات إلى أوكرانيا «بأسرع وقت ممكن».

قاضي أمريكي يعلق عقوبات واشنطن على المقررة الأممية للأراضي الفلسطينية المحتلة

واشنطن – (أ ف ب): علّق قاضي أمريكي يوم الأربعاء العقوبات التي فرضتها واشنطن العام الفائت على المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة فرانسيسكا ألبانيزي.

وقرّرت واشنطن عقوبات على ألبانيزي في يوليو 2025 لإدلائها بتصريحات تنتقد فيها سياسة واشنطن في شأن قطاع غزة. كذلك أعرب وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو عن امتعاضه لتوصيتها المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. واتهمت ألبانيزي التي تولت منصبها في 2022 إسرائيل بارتكاب «إبادة جماعية» في غزة في ردّها على الهجوم الذي شنّته في 7 أكتوبر 2023 حركة حماس الفلسطينية. وضمّن القاضي الفيدرالي ريتشارد ليون في قراره الصادر الأربعاء أمرا قضائيا مؤقتا بوقف العقوبات، وفقا لوثيقة قضائية اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

واعتبر ليون في حثيئات قراره أن «حماية حرية التعبير تصب دائما في المصلحة العامة». ولقي القرار ترحيبا من ألبانيزي التي كانت قد رأت أن الهدف من العقوبات الأمريكية المفروضة عليها إضعاف مهمتها. وكتبت في منشور لها على منصة إكس «معا نتشكّل واحدا»، شاكرة «كل من قدم المساعدة» لها. وسبق لألبانيزي الإيطالية الجنسية التي عينها مجلس حقوق الإنسان لكنها لا تتحدث باسم الأمم المتحدة، أن أكدت مرارا أنها تلقت «تهديدات».

أسطول جديد لكسر الحصار على غزة يبحر من تركيا

إسطنبول – (أ ف ب): أبحرت عشرات السفن من جنوب غرب تركيا أمس الخميس ضمن أسطول لإيصال مساعدات إلى قطاع غزة المدمّر الذي تحاصره إسرائيل، وفق ما أفاد أحد المنظمين وكالسة فرانس برس. قال غوركيم دورو، عضو فرع تركيا في «أسطول الصمود العالمي»: «إن حوالي 50 سفينة أبحرت من مرمريس قبل نحو ساعة». وأضاف «ستتضمّن إليهم أربع أو خمس سفن من تحالف أسطول الحرية في المياه الدولية، وهي الآن تجسر إلى غزة». وهذا الأسطول هو الثالث من نوعه في غضون عام لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة الذي يعاني نقصا حادا في الغذاء والماء والدواء والوقود منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في أكتوبر 2023. اعترضت القوات الإسرائيلية الأسطول الثاني في المياه الدولية قبالة اليونان في 30 أبريل، واقادت معظم الناشطين إلى جزيرة كريت، لكنها اعتقلت اثنين منهم واحتجزتهم مدة عشرة أيام. وقاتل منظمات حقوقية إن اعتقال تياغو أفيلبا وسيف أبو كشك غير قانوني وأنهما تعرضا لسوء المعاملة أثناء احتجاجهما في إسرائيل. من جهتها، نفت السلطات الإسرائيلية إسساء معاملة الناشطين اللذين لم توجه أي اتهامات رسمية لهما.

إسرائيليون يريدون الاستيطان في جنوب لبنان؛ وُعدنا به

المزارع أوري بلاس إنه انضم إلى المجموعة في بداياتها، بعدما كان ناشطا في الاستيطان في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقول بلاس (51 عاما) الذي هاجر من مانهاتن في الولايات المتحدة في تسعينيات القرن الماضي لوكالة فرانس برس، إنه ومجموعة أخرى قادوا سياراتهم إلى داخل لبنان عبر بوابة حدودية مفتوحة قبل عام ونصف. وكان حزب الله وإسرائيل في حرب أيضا بين أكتوبر 2023 وسبتمبر 2024. ويتابع بلاس أن الهدف من التجربة «المذهلة» كان نصيب خيمة، وغرس أشجار، «البدء بشيء يمكن أن يكتب زخما» لاحقا. لكنه يقول إن جنودا إسرائيليين أخرجوه من المنطقة. ويضيف في شمال تجتمع سدس يعاقب في شمال إسرائيل «تشرع وكأنك في بيتك، وتشعر أن هذا بلدك».

إنه يريد العيش في مكان أخضر في الصيف وأبيض في الشتاء». وتعتبر سلوتسكين أن الاستيطان اليهودي في جنوب لبنان ضروري لأمن إسرائيل وإنهاء دائرة النزاع مع حزب الله المدعوم من إيران. وتقول «ما يفعل الجيش الإسرائيلي حاليا ما هو إلا المرحلة الأولى».

وترى أن ما يحدث في جنوب لبنان يتغلّف في أن «الجيش الإسرائيلي بعد اجتياح أجزاء واسعة من جنوب لبنان خلال الحرب، أن قواته قد تبقى في المنطقة دون تحديد مدة زمنية. على قنصاة على تطبيق واتساب تضم أكثر من 600 عضو، تنتشر مجموعة «أوري تسافون» دعوات إلى اجتماعات عبر الإنترنت وخرائط لما تقول إنها مستوطنات يهودية قديمة في جنوب لبنان. على تطبيق تلغرام، يتجاوَز عدد متابعي المجموعة 900 شخص. ويقول

نهر الليطاني أي على بعد 30 كيلومترا داخل الحدود اللبنانية، وتهدف إلى التأسيس لوجود مدني إسرائيلي دائم في المنطقة. وتضيف «الفكرة هي أن يفز معظم السكان، فنتنقل الحدود، ولا نسمح لهم بالعودة، لتصبح المنطقة ووفقا لإعلان رسمي جزءا من دولة إسرائيل». وليس هناك موقف معان دعما لهذا التيار من الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو والتي تعتبر الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، والتي تكثفت في خلال سنوات حكمها حركة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلّتين. وتقول سلوتسكين إنها أسست الحركة تحديدا لذكرى شقيقها يسرائيل سو كول، وهو جندي إسرائيلي قتل في قطاع غزة في عام 2024. وتضيف بينما تقف عند نقطة مراقبة على تلة باسمه قرب مستوطنة كارني شومرون في شمال الضفة الغربية، «كان يحمل بالاستيطان في لبنان». وتوضّح «كان يقول

وزير الصحة البريطاني يستقيل ويدعو إلى تنافس على القيادة للإطاحة بستانم



○ وزير الصحة البريطاني المستقيل. (رويترز).

لندن – (رويترز): أعلن وزير الصحة البريطاني ويس سترينجت، المنتمي إلى حزب العمال، استقالته من منصبه أمس الخميس، داعيا إلى تنافس على القيادة للإطاحة برئيس الوزراء كير ستارمر، الذي لم يُبد أي مؤشر على استعداده للتحتي. وفجرت النتائج الكارثية التي فُني بها حزب العمال في الانتخابات المحلية الأسبوع الماضي أحدث أزمة في بريطانيا، بعد أقل من عامين على فوز ستارمر بأغلبية كبيرة على أساس تعهد بإعادة الاستقرار وإنهاء فوضى سياسية على مدى عقد. وبعد أيام من تزايد الدعوات من مشرعي الحزب لستارمر للاستقالة أو تعيين مود للرحيل، أصبح سترينجت أول وزير بارز يكسر صمته ويعلن استقالته، قائلا إنه اتخذ قراره بعدما «اتضح أنك (ستارمر) لن تقود حزب العمال في الانتخابات العامة المقبلة». وكتب في خطاب استقالته «أصبح من الواضح الآن... أن نواب حزب العمال والنقابات العمالية يريدون أن يكون النقاش بشأن المرحلة المقبلة معركة أفكار، لا معركة شخصيات أو انقسامات ثوية ضيقة». وأضاف «يجب أن يكون النقاش شاملا، وأن يضم أفضل مجموعة ممكنة من المرشحين. أنا أدمع هذا التوجه وأتلى أن تسهل ذلك».

ولم يؤد هذا الإعلان إلى إطلاق تنافس رسمي على الزعامة في مواجهة ستارمر، لكنه يزيد الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني الذي لا يزال يصمد أمام سلسلة من الدعوات المطالبة باستقالته. وكانت نقادات سترينجت لأدعة. وقال سترينجت «حين نحتاج إلى رؤية، لا نجد سوى فراغ، وحين نحتاج إلى بوصلة، نجد أنفسنا في خضم حالة من التخبّط»، متقدّما خطاب ستارمر يوم الاثنين، حين كان يأمل ستارمر في أن يضع حدا لدعوات استقالته، وأضاف «القادة يتحملون المسؤولية، لكن ذلك كان يعني في كثير من الأحيان أن يدفع الآخرون الثمن نيابة عنهم». وقال مصدر مقرب من سترينجت إنه لديه الأغلبية اللازمة لمواجهة ستارمر رسميا، لكنه قرر عدم إثارة منافسة فورية لأنه شعر أن وضع جدول زمني منظم هو أنسب مسار للمضي